طلبوا نشر قوات كردية بدل القوات الامريكية في المناطق الشيعية في الحملة الامنية

الصدريون فشلوا في اقناع الاكراد بمنع الحملة الامريكية ضد جيش المهدي

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر كردية رفيعة المستوى ان وفد التيار الصدري الذي زار منطقة كردستان مؤخرا والتقى بالمسؤولين هناك لم ينجح في كسب الدعم لمطلبه بمنع الحملة الامريكية ضد جيش المهدي، ومطالبته بان تكون القوات الكردية بديلا للقوات الامريكية في الانتشار في المناطق الشيعية في بغداد والتي يتواجد فيها التيار الصدري.

وكان الوفد الصدري قد التقى مسؤولين اكرادا من حزب مسعود البرزاني وبحث معهم كيفية ابعاد شبح الحملة الامريكية عن مناطقه، الا انه لم يجد تفاعلا كبيرا حيث يخشى الاكراد من اغضاب واشنطن بمثل تلك المطالب اضافة الى رفضهم الاساسي وجود ميليشيات، وقد تم ابلاغ الوفد الصدري بمضمون الموقف الكردي، واوضح سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود برزاني أن «وفد الكتلة الصدرية الذي زار كردستان مؤخرا كان يحاول تقريب وجهات نظر الطرفين حول مستجدات المرحلة الراهنة في العراق، والحصول على الدعم الكردي بعدم تعريض جيش المهدي الى حملة قادمة في اطار الخطة الأمنية الجديدة لكنه لم ينجح في مسعاه، وقد اوضحت له قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان هذه الخطوة من الكتلة الصدرية جاءت متأخرة، فالولايات المتحدة تسعى للقضاء على جيش المهدي، والكرد ليسوا مستعدين لدعم أية مليشيات مسلحة في العراق»، على الرغم من ان التيار الصدري اوضح موقفه من المادة 140 من الدستور العراقي المتعلقة بتطبيع أوضاع كركوك، حيث قال ميراني «لقد أكد الوفد خلال لقائه برئيس الاقليم والمكتب السياسي للحزب دعمهم الكامل لتطبيق تلك المادة، وأنهم يعارضون أي تأجيل لتنفيذها، وأن المحادثات ستتواصل بين الطرفين لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما».

وكشف ميراني أن قادة أكرادا أبدوا مرارا تخوفهم من دور التيار، الذي يقوده الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، في «عرقلة» تنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي، بعد صدور تصريحات من مسؤولين بالتيار ضد تلك المادة.

من ناحيته قال عبدالرحمن صديق، القيادي في الاتحاد الاسلامي الكردستاني ان «زيارة ممثلين عن التيار الصدري الى كردستان في الأيام الأخيرة كان الهدف منها التنسيق بين التيار الصدري والحكومة الاقليمية لنشر تلك القوات في المناطق الشيعية الخاضعة لسيطرتهم، فالصدريون يرفضون بالطبع نشر القوات الأمريكية في المناطق التي يسيطرون عليها في بغداد، ويفضلون أن تناط المهام الأمنية فيها بقوات كردية من التي سترسل الى بغداد».

واوضح صديق ان «الاتحاد لم يلتق وفد التيار الصدري الذي زار كردستان لانه يمثل تيارا وليس حزبا، ومن العادة أن تجري المحادثات والتحالفات مع الأحزاب والحركات السياسية وليس مع تيارات، مع ذلك فنحن مستعدون للحوار والعلاقات مع أي طرف سياسي عراقي يرغب في ذلك»، موضحا في الوقت ذاته ان الاتحاد الاسلامي الكردستاني لا يمانع في ارسال قوات ضمن تشكيلات الجيش العراقي تضم اكرادا ولكن ليس مع ارسال قوات البيشمركة، فقد كانت هناك فرقتان واحدة منتشرة في الموصل وأخرى في تكريت وهما تحت ادارة كردية وتابعتان لوزارة الدفاع العراقية، وللوزارة الحق في تحريك تلك القوات حسب الحاجة».

حطام الحافلة التي فجرها انتحاري في احد اسواق بغداد امس (رويترز)

ادارة بوش قررت تأجيل تقديم «الادلة» حول العمليات الايرانية في العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

قررت الحكومة الامريكية تأخير نشر تقرير حول نشاطات ايران في داخل العراق، وذلك بعد ان تعهد السفير الامريكي في العراق، زلماي خليل زاد الاسبوع الماضي بتقديم ادلة. وكان في ذلك يرد على تحد من السفير الايراني في بغداد، حسن كاظمي ـ قمي. وفي العاشر من كانون الثاني (يناير) صرح الرئيس الامريكي جورج بوش ان الامريكيين سيبدأون بملاحقة وضرب عملاء ايران في العراق. ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان نشر الادلة التي لم يتم تعزيزها قد يؤثر على مصداقية امريكا ويضر بالمصدرالاستخباراتية التي زودت المعلومات. ويقول المسؤولون انهم لا يريدون تكرار ما حدث بعد غزو العراق عندما تبين ان كل الادلة المتوفرة لدى الادارة لتبرير غزو العراق لم تكن صحيحة. وقال مسؤول امريكي لا نريد تكرار ما حدث عندما خاطب كولن باول (وزير الخارجية في حينه) مجلس الامن لتبرير ضرب العراق مستندا على معلومات امنية غير صحيحة.

وقالت الصحيفة ان هذا التأخير يضع العسكريين والدبلوماسيين في العراق الذين يرغبون بحملة قاسية ضد ايران في مواجهة مع المسؤولين في واشنطن، خاصة في وزارة الخارجية الداعين الى الحذر قبل اصدار الاحكام. وتتهم ادارة بوش ايران وعملاءها في العراق بتزويد الجماعات الشيعية الموالية لها باسلحة متقدمة، وان لديها ادلة قوية تدين ايران الا انها لم تقدم هذه الادلة او شيئا عنها. وجاءت الاتهامات الامريكية لايران في وقت حركت فيها حاملة للطائرات في الخليج العربي فيما اعتبره، ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكي تحذيرا لايران وان امريكا ستبقى في المنطقة.

واعتقل الامريكيون في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي عددا من الايرانيين، كما هاجموا مقرا في اربيل في 11 كانون الثاني (يناير) واعتقلوا خمسة، وقررت ادارة بوش عدم اتباع نصيحة بيكر ـ هاميلتون بشأن فتح محادثات مع دول الجوار العراقي، واختار بوش عوضا عن هذا التصعيد، ارسال قوات اضافية للعراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكوماك قد رفض التكهن حول وقت صدور التقرير، مكتفيا بالقول ان الادارة ستقوم بالافراج عن الادلة بناء على موعدها الخاص. وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات تعكس العقبات والصعوبات التي تواجهها امريكا في العراق حيث تعتبر ايران منافسا حقيقيا لها في العراق، ويوجد هناك الآلاف الايرانيين.

ويعتقد مسؤول امريكي ان تحضير قضية اتهام ضد ايران يحتاج الى الكشف عن معلومات حساسة من اجل اقناع الشاكين بمعلومات وتصريحات اركان الادارة حول الخطر الايراني. ويعتقد مسؤول ان ادارة بوش ستجد نفسها امام حالة مفتوحة وغير واضحة. ويقول مسؤولون آخرون ان السفارة الامريكية في العراق والعسكريين هناك يحاولون جمع ادلة وبناء ملف اتهام ضد ايران. وبحسب المسؤولين الذين لهم علاقة باعداد هذا الملف فان بعض الادلة جاءت من مصادر مثيرة للشك وتقوم بتوجيه اتهامات لايرانيين قد يكونون غير مذنبين. اما الاشكال الآخر، فهو حجب معلومات حساسة لحماية المصادر التي قدمتها لامريكا مما يعني ضعفا في الملف الامريكي.

ويتهم الامريكيون ايران بارسال اعضاء في الحرس الثوري لتقديم المساعدة للمليشيات الشيعية. وقال القائد العسكري الامريكي رقم 2 في العراق ان ايران تقوم بتزويد الجماعات الموالية لها بعربات تحمل الكاتيوشا، وصواريخ تخترق جدار الدبابات.

وبدأ الجدل حول الدور الايراني عندما اتهمت امريكا ايران بانها تساعد الميليشيات الشيعية من اجل القيام بعمليات تطهير عرقية في احياء سنية، ولم تقدم امريكا ادلة. وقال جنرال امريكي ان قادة الميليشيات الشيعية هربوا من بغداد تحسبا من الهجوم عليهم بعد اكتمال زيادة اعداد الجنود. وقال جنرال عسكري كبير ان هناك الكثير من الادلة عن خروج قادة الميليشيات او انهم خرجوا فعلا وذلك خوفا من الوقوع في قبضة الجيش الامريكي.

وقال جورج كيسي، القائد السابق للقوات الامريكية والمتحالفة معها في شهادة مكتوبة للكونغرس ان الجيش الامريكي يتوقع ان يقيم نقاطا عسكرية له في مدينة الصدر التي تعيش فيها غالبية شيعية. وقال المسؤول العسكري ان بقاء المسلحين الشيعة في داخل مدينة الصدر يمثل مشكلة وتحديا للقوات الامريكية والعراقية.

وفي الشهادة التي تقع في 46 صفحة قال ان احد اخطاء الامريكيين هو تقديرهم ان اعداد قوات عراقية نظامية ومنضبطة يأخذ وقتا قصيرا.

ويقول كيسي ان رجال المقاومة السنة من المتوقع ان يتخذوا استراتيجية اخرى حيث يعيدون انتشارهم في المناطق حول بغداد او العمل من تحت الارض. وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان كيسي يسرد جملة من الاخطاء التي ارتكبها الامريكيون في العراق وأدت الى تصاعد العنف الطائفي ومنها الانتخابات التي يعتقد بوش انها قصة النجاح الكبيرة في العراق ولكن كيسي يقول انها ادت الى الانقسام الطائفي السريع في البلاد.

بيرنز: أمريكا لن تضرب ايران بسبب دورها في العراق

■ واشنطن ـ رويترز: قال مسؤول أمريكي كبير ان الولايات المتحدة لا تعتزم ضرب ايران لاجبارها على التوقف عن امداد الجماعات الشيعية بتقنية أسلحة لقتل الجنود الامريكيين في العراق. وقال نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية في مقابلة اذاعية امس الخميس ان واشنطن تعتقد أن التوترات مع طهران يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية لكن «جميع الخيارات مطروحة على المائدة فيما يتعلق بايران». وقال بيرنز لراديو (ان.بي.أر) «أوضحنا تماما بأننا لا نعتزم عبور الحدود الى ايران ولا نعتزم الضرب داخل ايران فيما يتصل بما يحدث في العراق».

وحذرت حكومة الرئيس جورج بوش ايران مرارا من اذكاء العنف في العراق واعتقلت القوات الامريكية عددا من المسؤولين الايرانيين خلال مداهمات الشهر الماضي. وطالبت ايران بالافراج عن المسؤولين المحتجزين.

وقال السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة ستقدم «خلال الايام المقبلة» أدلة على تورط المحتجزين الايرانيين في أعمال العنف. ولم تعلن واشنطن أي أدلة بعد. وقال بيرنز «لقد أمسكنا بأفراد نعتقد انهم يقدمون تقنية متفجرات متطورة للغاية الى جماعات مسلحة شيعية تستخدم تلك التقنية في استهداف الجنود الامريكيين وقتلهم».

وسئل بيرنز عن ضلوع الايرانيين في هجوم نفذه مسلحون تظاهروا بانهم أمريكيون يوم 20 كانون الثاني (يناير) على مجمع حكومي في مدينة كربلاء الجنوبية مما أدى الى مقتل خمسة جنود أمريكيين فأجاب بأن الولايات المتحدة «ستحاول العثور على المسؤولين ومحاسبتهم. لكن في الوقت الراهن ليس من الممكن القول على وجه التحديد من كان هؤلاء الناس».

وفي المقابلة التي سجلت الاربعاء تحدث بيرنز عن دور ايران في العراق وتجنب الحديث عن برنامج ايران النووي وهو المصدر الرئيسي الآخر للتوتر بين واشنطن وطهران. وقال «لا أعتقد أن صراعا عسكريا مع ايران أمر حتمي. أعتقد أنه اذا تحلينا بالصبر والبراعة فسنتوصل لحل دبلوماسي لهذه المشاكل. نسعى للتوصل لهذا الحل الدبلوماسي».

ودافع بيرنز عن تعزيز الوجود البحري الامريكي في الخليج قائلا ان الولايات المتحدة «دافعت عن أمن الخليج لستة عقود».

وقال بيرنز ان الايرانيين «بحاجة لان يفهموا أنهم لا يستطيعون أن يقحموا أنفسهم في موقف ويعبروا عما يريدونه ويسعون للهيمنة دون رد فعل من نوع ما من الدول العربية المعتدلة ومن الولايات المتحدة».

وأضاف «نحاول اقناع الايرانيين ان من مصلحتهم الجلوس والتحدث مع الولايات المتحدة. هذا هو أساس السياسة الامريكية».

الحكومة العراقية تؤكد وجود ارتباطات «داخلية وخارجية» لجماعة «جند السماء»

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت الحكومة العراقية امس ان التحقيقات ما تزال جارية حول «ارتباطات داخلية وخارجية» للجماعة الدينية المسلحة «جند السماء» نظرا لقدراتها «غير الذاتية» التي بدت واضحة خلال معارك شرسة اوقعت اكثر من 200 قتيل وكشفت وجودا محصنا لها شمال مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان «جند السماء جماعة عقائدية دينية مسلحة اردات الهجوم على الروضة الحيدرية (مقام الامام علي) في النجف (...) العملية التي بدأت يوم 28 الشهر الماضي كان هدفها احباط الهجوم عشية ذكرى عاشوراء».

وقد دارت اشتباكات بين قوات عراقية ـ امريكية والجماعة طوال الاحد قبل ان تنتهي فجر الاثنين تخللها تدخل واسع ومتكرر للطيران الحربي التابع لقوات التحالف بحيث سقطت مروحية على متنها جنديان امريكيان.

وكانت تصريحات المسؤولين العراقيين في بادئ الأمر متباينة الى حد التضارب في بعض الاحيان وخصوصا حول شخصية قائد المجموعة ودوافعها وهويتها.

واضاف المتحدث ان «التحقيق لا يزال جاريا حول ارتباط هذه الجماعة داخليا وخارجيا (...) من الواضح ان قدرات هذه الجماعة ليست ذاتية بل ان هناك تداخلا بين الاهداف الدينية والاهداف الارهابية تستعمل العنف المسلح».

واكد الدباغ «هناك من خمسين الى ستين منزلا متوزعة على عشر مزارع اقاموا فيها سواتر عسكرية وخنادق تحيط بها لديهم اجهزة اتصالات ودراجات نارية لمراقبة الطريق كما كان لديهم اكثر من ثمانين سيارة ويمتلكون اجهزة خفيفة ومتوسطة».

وقال ان «صورة قائد الجماعة ضياء عبد الزهرة كاظم الكريماوي الملقب ابو قمر تطابق الصورة الموجودة في غرفة القيادة (...) هناك ملجأ تحت الارض ومطحنة للحبوب وعثر على ورشة خياطة وكميات غذائية كبيرة».

واضاف ان الكريماوي كان يطلق على نفسه لقب «قاضي السماء».

كما كانت «هناك ساحة للتدريب وبطاقات خاصة لدخول المعسكر (...) ومخازن ومطبعة صغيرة لطبع المنشورات ومولدات كهربائية في الموقع عثر على سجل يضم اسماء افراد المجموعة (...) التحقيق جار لمعرفة امتدادات ومصادر هذه المجموعة».

وقال المتحدث «تم قتل اكثر من 200 وجرح 200 في العملية ضد المنظمة الارهابية التي تحصنت في معسكر».

لكنه اوضح ان «الخسائر تقدير حتى الآن (...) والجرحى عددهم حوالى المئتين يعالجون في النجف ومناطق اخرى (...) تم القاء القبض على عدد كبير بينهم نساء واطفال سيتم الافراج عنهم فهم ابرياء».

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع اعلن الثلاثاء ان الحصيلة النهائية للعملية التي استهدفت «جند السماء» بلغت 263 قتيلا و502 اسير بينهم 210 اصيبوا بجروح.

الا ان نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان اعلن ظهر الخميس ان «خسائرهم كانت كبيرة جدا اذ تم اعتقال 736 بينهم 488 شابا مقاتلا و288 من النساء والاطفال تابعين لهم ومقتل اكثر من 300 شخص وجرح بحدود 300 اخرين».

واوضح ان «تسمية العملية «يا لثارات الحسين» هو انتقام ابناء النجف من اعدائه (...) اما بالنسبة لقائدهم فهو من الحلة وسافر الى الخارج عدة مرات وكان موجودا في افغانستان ونمتلك صورا له مع قادة افغان من تنظيم القاعدة تدرب في افغانستان واخوه وبناته من ضمن المعتقلين معهم عناصر بعثية ومصريون وسودانيون».

في غضون ذلك، اوصى المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني الخميس بدفن قتلى «جند السماء» بعد تقديم «استفتاء لسماحته من قبل المسؤولين في المحافظة بخصوص ذلك»، وفقا لمصدر في محافظة النجف.

واوضح المصدر ان «الادارة المدنية باشرت الدفن في قطعة ارض خصصت لهذا الغرض وتم ترقيم الجثث بحيث يتمكن ذوو القتلى من التعرف عليهم (...) وسيتم تسليم الاطفال والنساء من ذوي المعتقلين الى ذويهم».

واكد ان الهدف من ذلك هو «اسقاط الحكومة بكاملها».

وكان عبطان قال ان اهداف الجماعة «هي قتل المراجع الدينية واحتلال الصحن الحيدري والسيطرة على مدينة النجف». وقال «انه تنظيم كبير ومعقد ظاهره شيعة وباطنه غير ذلك (...) تنظيم عقائدي لديه خبرة طويلة في القتال وامكانيات عسكرية كبيرة وتلقوا تدريبات رفيعة المستوى نظرا لتصرفهم اثناء الهجوم».

يشار الى ان مصادر في مقبرة النجف اعلنت ان 70% من القتلى هم من منطقة الهاشمية التابعة لمحافظة بابل جنوب بغداد.

الضحايا يبلغون عددا قياسيا جديدا: 1971 عراقيا قتلوا في الشهر الماضي

■ بغداد ـ رويترز: قتل تسعة أشخاص في تفجيرات في وسط بغداد كما سقطت قذائف مورتر على حي سني امس فيما أظهرت أرقام جديدة أن عدد القتلى من المدنيين العراقيين وصل الى رقم قياسي جديد في كانون الثاني (يناير). وتظهر البيانات التي أوردها مسؤول في وزارة الداخلية والتي تعتبر على نطاق واسع مؤشرا لكنها مجرد سجل جزئي للقتلى في أعمال العنف أن 1971 شخصا قتلوا في العراق في «أعمال ارهابية» في كانون الثاني (يناير) ليرتفع العدد بذلك بشكل طفيف عن الرقم السابق الذي بلغ 1930 قتيلا في كانون الاول (ديسمبر).

وتشير أحدث احصائيات عن عدد القتلى من المدنيين ـ وهو مقتل 1971 في «أعمال ارهابية» في يناير كانون الثاني (يناير) الى عدم تراجع وتيرة العنف منذ أعلن المالكي عن حملته الامنية في بغداد بؤرة العنف في العراق. وتقول منظمة الامم المتحدة التي تجمع بيانات من وزارة الصحة ومشرحة بغداد ان عدد القتلى من المدنيين في كانون الاول (ديسمبر) بلغ 2914 منخفضا عن 3462 في تشرين الثاني (نوفمبر).

وكل هذه الاحصاءات مثيرة للجدل في العراق. ووصفت الحكومة العراقية العدد الاخير الذي أعلنته المنظمة الدولية بأنه مبالغ فيه. ولا يوفر الجيش الامريكي مثل هذه الاحصاءات. وتوقفت الحكومة العراقية التي تشعر بالاحباط لعدم قدرتها على كبح جماح العنف المتزايد عن نشر أرقام. ويشير عدد القتلى وفقا لوزارة الداخلية الى أشخاص لاقوا حتفهم في «أعمال ارهابية» وهي فئة قد لا تضم الكثير من عشرات الجثث مجهولة الهوية التي يعثر عليها يوميا في بغداد وكثير من أصحابها ضحايا فرق الموت الطائفية.

وتشير أرقام شهر كانون الثاني (يناير) الى أن عدد المقاتلين الذين لاقوا حتفهم بلغ 590 وهو أعلى عدد منذ عام على الاقل. ويشمل هذا معركة ضارية بين قوات الامن وطائفة لا يعرف عنها الكثير قرب مدينة النجف يوم الاحد قالت الحكومة انها أسفرت عن مقتل نحو 260 مسلحا.

اكتشاف رفات اكثر من 200 شخص في مقبرة جماعية في جنوب العراق

■ السماوة (العراق) ـ اف ب: اعلن مسؤول محلي عراقي في محافظة المثنى امس اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات 200 الى 250 شخصا من الاكراد على ما يبدو، قرب معتقل نقرة السلمان القريب من الحدود مع السعودية.

وقال امين محمد امين ان «سكانا في منطقة البادية الجنوبية اكتشفوا المقبرة التي تضم رفات 200 الى 250 شخصا قبل يومين وابلغوا سلطات المحافظة في السماوة» (270 كلم جنوب بغداد)، كبرى مدن المثنى.

واضاف «يبدو ان الرفات تعود الى اكراد نظرا للملابس التقليدية التي عثرنا عليها»، مشيرا الى ان «مساحة المقبرة تبلغ حوالي 200 متر مربع».

واضاف «تم تشكيل لجنة للتحقيق في المقبرة التي تبعد مسافة كيلومتر واحد الى الغرب من نقرة السلمان» حيث كان النظام السابق يعتقل المعارضين وخصوصا الاكراد.

وتابع ان «اللجنة التي تشكلت من قاض وممثل لمجلس المحافظة وقائمقام ومدير بلدية الناحية باشرت سحب الرفات ودفنها وفقا للشريعة الاسلامية».

ويحاكم ستة من اعوان الرئيس الراحل صدام حسين حاليا في قضية «حملات الانفال» التي اسفرت عام 1988 عن مقتل حوالي مئة الف شخص وتدمير ثلاثة آلاف قرية وتهجير الآلاف من الاكراد.

وبدأت اولى جلسات المحاكمة امام المحكمة الجنائية العليا في 21 آب (اغسطس) الماضي.

الجيش الامريكي يعثر على مخبأ اسلحة في بغداد

■ بغداد ـ يو بي آي: قال الجيش الأمريكي امس ان جنوده عثروا على ثلاثة مخابئ للأسلحة والمتفجرات في موقعين في بغداد .

وجاء في بيان للجيش «أن جنودا أمريكيين من فرقة الخيالة عثروا على مخبأين متجاورين للأسلحة غرب قاعدة دوريات فرقة بغداد للقوات متعددة الجنسيات الثلاثاء الماضي».

واضاف البيان «أن جنودا من كتيبة الخيالة 89 التابعة للفرقة الجبلية العاشرة تلقوا معلومات قادتهم الى بستان نخيل على الطريق الرئيسي الذي يربط شمالي بغداد بجنوبها تم العثور فيه على قاذفة صواريخ آر بي جي وعدة قذائف وأجهزة تفجير وذخائر و16 حقيبة مليئة بمتفجرات محلية الصنع».

وقال الجيش الامريكي «تم العثور على مخبأ ثان على بعد 20 ياردة من المخبأ الأول عثر فيه على 100 رطل من المتفجرات محلية الصنع».

وفي بيان آخر قال الجيش الامريكي ان قوة أمريكية عراقية مشتركة عثرت على مخبأ أسلحة ضخم خلال عملية تفتيش في حي الجزائر جنوب شرقي بغداد الأحد الماضي.

وأوضح البيان أن جنودا من كتيبة المشاة 12 الملحقة بفرقة الخيالة الأولى مع عناصر من الشرطة العراقية، قاموا بتمشيط الموقع بعد تلقي معلومات عن قيام متمردين باخفاء أسلحة فيه، مشيرا الى ان عملية البحث اسفرت عن العثور على مخبأ أسلحة ضخم يحتوي على 20 هاتف خلوي و20 قذيفة مدفع و30 قذيفة هاون وآلاف الاطلاقات و17 قنبلة يدوية و126رطلا من المتفجرات فضلا عن معدات للرؤية الليلية.

مقتل 65 شخصا يعملون في الاعلام في العراق العام الماضي

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تعنى بمراقبة احوال الصحافيين امس ان 65 شخصا من العاملين في وسائل الاعلام قتلوا في العراق العام الماضي، بينهم اجنبيان.

واضافت المنظمة في تقريرها السنوي ان «65 شخصا من الصحافيين والعاملين في وسائل الاعلام قتلوا العام 2006 في العراق».

واعتبرت ان 2006 «كان العام الاكثر دموية» منذ الغزو في اذار (مارس) 2003.

وتابعت «هناك اثنان من الاجانب فقط بين القتلى هما الامريكي بول دوغلاس من شبكة سي بي اس الامريكية للتلفزيون والموظف الفني جايمس بروولان، والباقون عراقيون».

واشارت الى ان «غالبية الصحافيين شكلوا اهدافا محددة للميليشيات فقد تم قتلهم بينما كانوا في سياراتهم او منازلهم او في مكاتبهم».

كما يتعرض الاعلاميون «لعمليات خطف بحيث ازدهرت «تجارة» الرهائن العام 2006 مع خطف 20 اعلاميا (مقابل 14 العام 2005) اعدم منهم سبعة».

ونددت المنظمة «بالقيود التي تفرضها السلطات مثل قرار اغلاق محطة سنية بثت صورا لتظاهرات تندد باعدام صدام حسين، او المنع المؤقت لتغطية جلسات البرلمان او توقيف الصحافيين».

السيستاني يوصي بدفن قتلى «جند السماء» في النجف

■ النجف (العراق) ـ اف ب: اوصى المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني امس بدفن قتلى الجماعة الدينية المسلحة «جند السماء» الذين قضوا خلال اشتباكات مع قوات عراقية امريكية الاحد الماضي شمال النجف.

وقال مصدر في محافظة النجف رفض الكشف عن اسمه ان «السيستاني افتى بدفن قتلى جند السماء بعد تقديم استفتاء لسماحته من قبل المسؤولين في المحافظة بخصوص ذلك».

واوضح المصدر ان «الادارة المدنية باشرت الدفن في قطعة ارض خصصت لهذا الغرض وتم ترقيم الجثث بحيث يتمكن ذوو القتلى من التعرف عليهم (...) وسيتم تسليم الاطفال والنساء من ذوي المعتقلين الى ذويهم».

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع اعلن الثلاثاء ان الحصيلة النهائية للعملية التي استهدفت «جند السماء» بلغت 263 قتيلا و502 اسير بينهم 210 اصيبوا بجروح.

واشار المصدر الى ان «التحقيقات كشفت عن مخطط يهدف الى قتل المراجع وبينهم السيستاني ورجل الدين مقتدى الصدر (...) والخطة تقضي بدهم منازل ومكاتب المراجع واعتقالهم لاستخدامهم كرهائن والسيطرة على الصحن الحيدري (مقام الامام علي)».

واكد ان الهدف من ذلك هو «اسقاط الحكومة بكاملها».